

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

٤، ١ التمهيدي

تهدف الدراسة في هذا الفصل إلى تسليط الضوء على النتائج التي توصلت إليها، وتفسيرها، وذلك من خلال استعراض نتائج الدراسة التحليلية، والتي شملت تحليل مضمون المسلسلات (عينة الدراسة) المتعلقة بصورة المرأة الإماراتية في الدراما التلفزيونية الإماراتية خلال الفترة من (٢٠١٦-٢٠٢٠)، حيث أجرت الباحثة الدراسة على عينة قوامها ٤٥٠ حلقة من ١٥ مسلسل، وكذلك نتائج الدراسة الميدانية، والتي شملت تطبيق استبيان على ٤٣٠ مفردة من طالبات جامعة الإمارات؛ لقياس صورة المرأة الإماراتية في الدراما التلفزيونية الإماراتية من وجهة نظرهن. وقد اعتمدت الدراسة على برنامج معالجة البيانات الإحصائية spss لتحليل البيانات التي توصلت إليها، استناداً إلى استمارة تحليل المضمون، وأداة الاستبيان؛ سعياً لتحقيق أهداف الدراسة.

٤، ٢ نتائج تحليل مضمون المسلسلات (عينة الدراسة)

يتناول الفصل الرابع عرض نتائج تحليل مضمون المسلسلات (عينة الدراسة)، والمتعلقة بصورة المرأة الإماراتية في الدراما التلفزيونية الإماراتية خلال الفترة من (٢٠١٦-٢٠٢٠) والتي عرضت على قناة أبوظبي الفضائية وقناة دبي الفضائية، حيث أجرت الباحثة الدراسة على عينة عددها ١٥ مسلسلاً، وهي

كالتالي:

١- خيانة وطن:

تدور أحداث المسلسل حول تنظيم سري إرهابي، ويتناول قصة مؤسسيه وعائلاتهم وكيف يتم نشر أفكارهم في المجتمع، إلى أن يتم القبض عليهم من أمن الدولة.

٢- على قد الحال:

تدور أحداث المسلسل حول عائلة تعيش في منطقة شعبية تتعرض لكثير من المواقف والمشكلات خلال سعيها الجشع وراء المال.

٣- مكان في القلب:

تدور أحداث المسلسل في فترة الثمانينات إلى نهاية التسعينات من القرن الماضي عن بعض العائلات التي عاشت في دولة الإمارات في حقبة زمنية معينة.

٤- الحرب العائلية الأولى:

تدور أحداث المسلسل حول عائلة خميس، وزواجه من سعاد ابنة عمته، واشتراطها إقامة شقيقها معها في نفس المنزل، مما يتسبب في وقوع العديد من المفارقات والمشاكل.

٥- فات الفوت:

تدور أحداث المسلسل بين عائلة بو هلال وعائلة عتيج في فترة منتصف ستينيات القرن العشرين في إحدى الفرجان الإماراتية القديمة من خلال مجموعة قصص تراثية كوميدية ضمن مواقف وأحداث طريفة.

٦- غمز البارود:

تدور أحداث المسلسل حول ثلاثة أصدقاء وعائلاتهم حيث يتعرض أحدهم للقتل، ويكتفم الصديقان سر قاتله خوفاً على عائلاتهم، وتتفرق العائلات، ولكن تجمعهم الأقدار مرة أخرى، وتتلاحق الأحداث لتكشف السر الذي يلامس حياة الأبناء وتطل الحقيقة لتصدمهم.

٧- مسلسل ص.ب.١٠٠٣:

تدور أحداث المسلسل حول قصة شاب يعمل موظفاً في البريد ويتمص شخصية شاب توفي في حادث بعد أن عثر على رسائله قبل تسليمها لوالده أثناء إجراءات غلق الصندوق، فيقرر أن يحل محل الراحل، ويواصل كتابة الرسائل إلى فتاة تدرس في لندن.

٨- مسلسل الشهد المر:

هو مسلسل اجتماعي يحكي قصة سهيل الذي يعيش صراعاً مريراً مع أخيه شاهين، تعود أسبابه لزمان بعيد، ويتحول إلى حقد كبير يكنه شاهين لزوجته وابن أخيه بعد وفاته، تدور أحداث المسلسل في فترة الخمسينيات من القرن الماضي.

٩- مسلسل البشارة:

وهو مسلسل اجتماعي كوميدي تدور أحداث المسلسل حول شاب يرث من والده ثروة كبيرة، ويكتشف بعد وفاته وجود إخوة له غير أشقاء سوف يشاركونه في الميراث، ويبدأ الصراع بينهم حول الميراث.

١٠- مسلسل الماجدي بن ظاهر:

تدور أحداث المسلسل التاريخي عن سيرة الشاعر الإماراتي الماجدي بن ظاهر وحياته بدءاً بطفولته إلى وفاته وتنقله في العمل من الصحراء إلى البحر، وينقل لنا المسلسل مجموعة من أشعاره في الحكمة وتأملاته في الحياة، كما يتطرق المسلسل بعلاقته مع ابنته سلمى والتي كرس حياتها لخدمته، ووديمة المرأة التي عشقها الشاعر وأحبته، ولكن حالت بينهم الظروف.

١١ - مسلسل حدك مدك:

تدور أحداث المسلسل حول شابين (حدك ومدك) أصدقاء في قرية بعيدة، تعود إلى فترة الستينات من القرن الماضي، حيث يتميز (حدك) بالدهاء والذكاء، على عكس صديقه (مدك) الطيب المسكين، الذي يقع دائماً ضحية أفعال صديقه، حيث تقع المشاكل على رأسه في الوقت الذي يخرج حدك منها بذكاء وحنكة.

١٢ - مسلسل الطواش:

تدور أحداث المسلسل التراثي الاجتماعي فترة ظهور اللؤلؤ الصناعي في بداية الأربعينيات من القرن الماضي، حيث تصاب تجارة الطواش (تاجر اللؤلؤ) بالكساد، ولا يجد قوت يومه لإطعام بناته الثلاث بعد أن كان يمنع تزويجهن لطموحه الدائم بتزويجهن من كبار التجار في تلك الفترة، مما يجعل أهل القرية يتنمرون عليه، ويقللون من احترامه مما كان له الأثر في إصابته بأزمة نفسية.

١٣ - مسلسل خاشع ناشع:

تدور أحداث هذا المسلسل التراثي الكوميدي في فريج شعبي، يعيش فيه أناس بسطاء، ومنهم الصديقين خاشع وناشع، المختلفين في كل شيء، ويتعايشان مع هذا التناقض ضمن مفارقات.

١٤ - مسلسل بنت صوغان:

هو مسلسل اجتماعي كوميدي، يحكي قصة ثلاث لصوص وخداعهم لأهالي قرية شعبية يعيشون حياة بسيطة، ويتطرق لتفاصيل الحياة في الإمارات قبل استخراج النفط.

١٥ - مسلسل مفتاح القفل:

١٦ - هو مسلسل اجتماعي كوميدي، يحكي قصة مفتاح فنان يعمل في فرقة شعبية والذي يحقق حلمه في تأسيس شركة إنتاج خاصة ويعمل على تحضير مسلسل تراثي يحمل عنوان محمل الشوق إلا أن العثرات تتوالى عليه لتغير مسار حياته.

١٧ - نتائج التحليل الكمي لعينة الدراسة من حيث التعريف الفني، والتقني للمسلسلات عينة الدراسة

الجدول ٤، ١: التعريف الفني والتقني للمسلسلات

م	عنوان المسلسل	جهة الإنتاج	مؤلف السيناريو	المخرج	عدد الحلقات	سنة العرض	قناة العرض
١	خيالة وطن	مؤسسة أبوظبي للإعلام	إسماعيل عبدالله (إماراتي)	أحمد يعقوب المقللة (بحريني)	٣٠	٢٠١٦	أبوظبي
٢	الحرب العائلية الأولى	شركة جرناس للإنتاج الفني	أحمد الجسمي (إماراتي)	أحمد العرشي (إماراتي)	٣٠	٢٠١٦	دبي
٣	مكان في القلب	شركة ظبيان للإنتاج الفني	سلطان النياضي (إماراتي)	أحمد يعقوب المقللة (بحريني)	٣٠	٢٠١٦	دبي
٤	غمز البارود	شركة جرناس للإنتاج الفني	عيسى الحمر (بحريني)	مصطفى رشيد (بحريني)	٣٠	٢٠١٦	أبوظبي
٥	فات الفوت	مؤسسة دبي للإعلام	خميس المطروشي (إماراتي)	بطل سليمان (سوري)	٣٠	٢٠١٧	دبي
٦	على قد الحال	شركة ستار شيب	جاسم الخراز (إماراتي)	عمر إبراهيم (إماراتي)	٣٠	٢٠١٧	دبي
٧	البشارة	شركة ظبيان للإنتاج الفني	سعد المدهش (سعودي)	راكان (إماراتي)	٣٠	٢٠١٨	أبوظبي
٨	الماجدي بن ظاهر	مؤسسة أبوظبي للإعلام	محمد البطوش (أردني)	شعلان الدباس (أردني)	٣٠	٢٠١٨	أبوظبي

الجدول ٤ ، ١ : واصل: التعريف الفني والتقني للمسلسلات

قناة العرض	سنة العرض	عدد الحلقات	المخرج	مؤلف السيناريو	جهة الانتاج	عنوان المسلسل	م
دبي	٢٠١٨	٣٠	باسم شعبو (سوري)	عبدالله زيد (إماراتي)	مؤسسة دبي للإعلام	حدك مدك	٩
أبوظبي	٢٠١٩	٣٠	باسم شعبو (سوري)	محمد حسن أحمد (إماراتي)	مؤسسة أبوظبي للإعلام	ص.ب ١٠٠٣	١٠
دبي	٢٠١٩	٣٠	عارف الطويل (سوري)	جمال سالم (إماراتي)	مؤسسة دبي للإعلام	الطواش	١١
دبي	٢٠٢٠	٣٠	عارف الطويل (سوري)	جمال سالم (إماراتي)	مؤسسة دبي للإعلام	بنت صوغان	١٢
أبوظبي	٢٠٢٠	٣٠	سيف شيخ نجيب (سوري)	عبدالله زيد (إماراتي)	مؤسسة أبوظبي للإعلام	خاشع ناشع	١٣
أبوظبي	٢٠٢٠	٣٠	مصطفى رشيد (بحريني)	إسماعيل عبدالله (إماراتي)	مؤسسة أبوظبي للإعلام	الشهد المر	١٤
أبوظبي	٢٠٢٠	٣٠	باسم شعبو (سوري)	جاسم الخراز (إماراتي)	شركة ظبيان للإنتاج الفني	مفتاح القفل	١٥

تبين من الجدول السابق (٤، ١)، أن مؤسسة أبوظبي للإعلام التابعة لحكومة أبوظبي قد أنتجت خمسة مسلسلات، أما مؤسسة دبي للإعلام التابعة لحكومة دبي فقد أنتجت أربعة مسلسلات، أما بقية المسلسلات فهي من إنتاج شركة ظبيان للإنتاج الفني شركة جرناس للإنتاج الفني شركة ستار شيب وهي شركات إنتاج مملوكة لإماراتيين، وأما بالنسبة لكتاب السيناريو فقد خلت قائمة الأسماء من الكتابات، حيث اقتصر على الرجال فقط، هذا بالإضافة إلى تكرار الأسماء أكثر من مرة، فقد كتب عبد الله زيد كلاً من مسلسل حدك مدك، ومسلسل خاشع ناشع، أما جمال سالم فقد كتب كلاً من مسلسل الطواش،

ومسلسل بنت صوغان، كما أظهرت نتائج الدراسة تكرار الأسماء ذاتها في الإخراج أيضاً، قام المخرج البحريني أحمد يعقوب المقلة بإخراج كل من مسلسل خيانة وطن ومكان في القلب، أما الكاتب البحريني مصطفى رشيد فقد قام بإخراج كل من مسلسل غمز البارود ومسلسل الشهد المر، أما بالنسبة للمخرجين العرب فقد قام المخرج السوري باسم شعبو بإخراج ثلاث مسلسلات هي : (حدك مدك، ص.ب ١٠٠٣، مفتاح القفل)، أما المخرج السوري عارف الطويل فقد أخرج كلاً من مسلسل الطواش ومسلسل بنت صوغان، كما أظهرت نتائج الدراسة على اعتماد المسلسلات على المخرجين السوريين بشكل كبير وقد يعزى ذلك على انتقال المخرجين السوريين إلى دولة الإمارات للعمل بعد أحداث الحرب في سوريا، وتبين نتائج الدراسة انعدام الدور الفني للمرأة الإماراتية - في المسلسلات عينة الدراسة - من حيث الإنتاج، والتأليف، والسيناريو، والإخراج.

الجدول ٤، ٢: توزيع عينة الدراسة حسب جنسية مؤلفي سيناريو المسلسلات

النسبة المئوية %	التكرارات	الجنسية
٧٠٪	٩	إماراتي
١٥٪	٢	خليجي
١٥٪	٢	عربي
١٠٠	١٣	الإجمالي

أظهرت نتائج الدراسة أن ٧٠٪ من كتاب السيناريو من الإماراتيين أما ٣٠٪ فهم من الكتاب الخليجيين والعرب، وترى الباحثة بأن الكاتب غير الإماراتي ليس لديه الخبرة والمعرفة بطبيعة المجتمع ومشكلاته ليتمكن من أن يتناول واقع المجتمع ومشكلاته.

الجدول ٤، ٣: توزيع عينة الدراسة حسب جنسية مخرجي المسلسلات

النسبة المئوية %	التكرارات	الجنسية
٣٠٪	٣	إماراتي
٢٠٪	٢	خليجي
٥٠٪	٥	عربي
١٠٠	١٠	الإجمالي

وجدت نتائج الدراسة اعتماد منتجي الدراما على المخرجين العرب بنسبة ٥٠٪ تليها الخليجين بنسبة ٢٠٪، أما بالنسبة للمخرجين الإماراتيين فقد كانت نسبتهم ٣٠٪، كما خلت القائمة من المخرجات الإماراتيات، وترى الباحثة مدى أهمية أن يكون المخرج عارفاً بطبيعة المجتمع فاهماً لطبيعة المكان حتى يخرج العمل الدرامي مكتملاً.

الجدول ٤، ٤: القالب الدرامي للمسلسلات

النسبة %	التكرارات	القالب الدرامي
٣٣٪	٥	ميلودراما
٦٧٪	١٠	كوميديا
٠	٠	تراجيديا
١٠٠٪	١٥	الإجمالي

أظهرت نتائج الدراسة تركيز الإنتاج في الفترة من ٢٠١٦-٢٠٢٠ على تناول القضايا الاجتماعية بقالب كوميدي بنسبة ٦٧٪، حيث ابتعدت المسلسلات عينة الدراسة عن تناول الجاد لقضايا المجتمع.

الجدول ٤ ، ٥ : الفترة التاريخية للمسلسلات

النسبة	التكرارات	الفترة التاريخية
٤٦٪	٧	قبل ١٩٧٠
٢٧٪	٤	١٩٧٠-٢٠٠٠
٢٧٪	٤	فوق ٢٠٠٠
١٠٠٪	١٥	الإجمالي

وجدت نتائج الدراسة أن ٤٦٪ من نسبة المسلسلات عينة الدراسة قد صورت الحياة في دولة الإمارات في الفترة التاريخية قبل عام ١٩٧٠ و ٢٧٪ من المسلسلات عينة الدراسة قد وقعت أحداثها في الفترة من ١٩٧٠ - ٢٠٠٠، أما الفترة الحديثة من تأسيس دولة الإمارات وهي من ٢٠٠٠ فما فوق فقد حصلت على نسبة ٤٪ بواقع ٤ مسلسلات، وترى الباحثة أن على الدراما التلفزيونية التركيز بشكل أكبر على هموم المجتمع ومشكلاته في الوقت الحالي.

الجدول ٤، ٦: نسبة كل من الشخصيات النسائية والرجالية في المسلسلات عينة الدراسة

اسم المسلسل	العدد الكلي للممثلين والممثلات	الشخصيات النسائية		الشخصيات الرجالية	
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
خيانة وطن	٨٢	٢٩%	٢٤	٧١%	٥٨
الحرب العائلية الأولى	١١	٢٧%	٣	٧٣%	٨
مكان في القلب	٣٠	٢٧%	٨	٧٣%	٢٢
غمز البارود	٣٣	٣٣%	١١	٦٧%	٢٢
فات الفوت	٣٠	٣٧%	١١	٦٣%	١٩
على قد الحال	١٩	٤٧%	٩	٥٣%	١٠
البشارة	٢٧	٣٣%	٩	٦٧%	١٨
الماجدي بن ظاهر	١٧	٣٥%	٦	٦٥%	١١
حدك مدك	٢٣	٢٢%	٥	٧٨%	١٨
ص.ب. ١٠٠٣	٢٣	٤٣%	١٠	٥٧%	١٣
الطواش	٢٨	٣٢%	٩	٦٩%	١٩
بنت صوغان	٢٦	٢٧%	٧	٧٣%	١٩
خاشع ناشع	٢٧	٢٦%	٧	٧٤%	٢٠
الشهد المر	٣١	٢٣%	٧	٧٧%	٢٤
مفتاح القفل	٣٤	٢١%	٧	٧٩%	٢٧
الإجمالي	٤٤١	٣٠%	١٣٣	٧٠%	٣٠٨

يوضح الجدول (٦،٤) مقارنة بين نسبة ظهور كل من الشخصيات النسائية والشخصيات

الرجالية في كل مسلسل، حيث بلغت أعلى نسبة للشخصيات النسائية في مسلسل على قد الحال

بنسبة ٤٧% تليها نسبة ٤٣% في مسلسل ص.ب. ١٠٠٣ بواقع ١٠ ممثلات من إجمالي عدد الممثلين

والممثلات في المسلسل، أما أقل نسبة تمثيل للشخصيات النسائية فكان من نصيب مسلسل مفتاح

القفل، حيث بلغت النسبة ٢١%، وبلغ عدد الشخصيات النسائية في مسلسل مفتاح القفل ٧ ممثلات

من ٣٤، وقد بلغت نسبة إجمالي تمثيل الشخصيات النسائية في المسلسلات ٣٠% مقارنة بنسبة تمثيل

الشخصيات الرجالية التي بلغت ٧٠٪، ويظهر مما سبق أن نسبة تمثيل المرأة الإماراتية في جميع المسلسلات التي عرضت في الفترة من ٢٠١٦-٢٠٢٠ كانت أقل من نسبة تمثيل الرجل، وعلى الرغم أن المرأة شريكة في المجتمع إلا أن الأعمال الدرامية لم تعطيها حقها في الظهور والتعبير عن مشكلاتها وهمومها.

الجدول ٤ ، ٧: توزيع عينة الدراسة طبقاً لأدوار المرأة في المسلسلات

النسبة المئوية %	التكرارات	أدوار المرأة
٤٦٪	٦١	رئيسة
٥٤٪	٧٢	ثانوي
١٠٠٪	١٣٣	إجمالي

أوضحت نتائج الدراسة أن المرأة ظهرت في أدوار رئيسة بنسبة ٦١٪ بينما بلغت ظهور المرأة في الأدوار الثانوية ٧٢٪، ويلاحظ أن الرجال في المسلسلات عينة الدراسة قد حصلوا على معظم الأدوار الرئيسية في الأعمال الدرامية وعلى الرغم من مكانة المرأة إلا أنها في أغلب الأعمال ظهرت بأدوار ثانوية وهامشية.

الجدول ٤ ، ٨: توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئة العمرية للمرأة في المسلسلات

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئة العمرية
٣٪	٤	أقل من ١٨ سنة
٤٨٪	٦٤	١٨-٣٥ سنة
٤١٪	٥٥	٣٥-٦٠ سنة
٨٪	١٠	فوق ٦٠ سنة
١٠٠٪	١٣٣	الإجمالي

ركزت الأعمال الدرامية على المرأة في مرحلة الشباب ١٨-٣٥ سنة بنسبة أكبر وصلت إلى

٦٤٪ تلتها مرحلة النضج ٣٥-٦٠ سنة بنسبة ٥٥٪، بينما أغفلت الدراما الاهتمام بمرحلة كبار السن

إذ مثلت في الدراما عينة الدراسة ١٠ شخصيات فقط من كبار السن بواقع ٨٪، وعلى الرغم من أهمية الاهتمام بالتركيز على المشكلات التي تمر فيها المرأة في هذه المرحلة إلا أن المسلسلات عينة الدراسة لم تتناولها بالشكل المطلوب، وظهر الأمر ذاته في الفئة العمرية أقل من ١٨ سنة وهي مرحلة المراهقة والطفولة والتي تعتبر مرحلة مهمة في حياة المرأة وتكوين شخصيتها، وضرورة تنبيه المجتمع لخطورة تلك المرحلة العمرية في تأثيرها على تشكيل فكر ووجدان المرأة.

الجدول ٤، ٩: توزيع عينة الدراسة طبقاً للحالة الاجتماعية للمرأة في المسلسلات

النسبة المئوية %	التكرارات	الحالة الاجتماعية
٤٤٪	٥٩	متزوجة
٤٧٪	٦٢	عزباء
٢٪	٣	مطلقة
٧٪	٩	أرملة
١٠٠٪	١٣٣	الإجمالي

أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع تمثيل المرأة العزباء في المسلسلات عينة الدراسة بنسبة ٦٢٪ تلتها المرأة المتزوجة بنسبة ٥٩٪، وبلغت نسبة تمثيل المرأة المطلقة ٣٪ واتضح بأن المسلسلات عينة الدراما لم تهتم بالتركيز على مشكلات هذه الفئات ونظرة المجتمع لها.

الجدول ٤، ١٠: توزيع عينة الدراسة طبقاً للمستوى التعليمي للمرأة في المسلسلات

النسبة المئوية %	التكرارات	المستوى التعليمي
٧٧٪	١٠٢	أمية
٠,٨٪	٢	ابتدائي
٥,٢٪	٧	ثانوي
١٣,٢٪	١٨	جامعي
٣,٨٪	٥	غير واضح
١٠٠٪	١٣٣	الإجمالي

تشير نتائج الجدول (١٠،٤) إلى تفوق ظهور المرأة الأمية في المسلسلات عينة الدراسة حيث

بلغت ٧٧٪، أما فئة الجامعيات فقد بلغت ١٨٪، وتعزى الباحثة ارتفاع نسبة الأميات في المسلسلات

عينة الدراسة إلى تركيز الدراما على الفترة التاريخية التي سبقت تأسيس دولة الإمارات وظهور التعليم النظامي.

الجدول ٤، ١١: توزيع عينة الدراسة طبقاً للمستوى المهني للمرأة في المسلسلات

النسبة المئوية %	التكرارات	المستوى المهني
١٢٪	١٥	تعمل
٢٦٪	٣٥	لا تعمل
٦٢٪	٨٣	ربة بيت
١٠٠٪	١٣٣	الإجمالي

يوضح الجدول السابق (١١،٤) أن نسبة المرأة العاملة في المسلسلات الدرامية قد بلغ ١٢٪.

وظهرت كمديرة مدرسة في مسلسل خيانة وطن وسيدة أعمال في مسلسل ص. ب ١٠٣، بينما ظهرت

المرأة التي لا تعمل بنسبة بلغت ٢٦٪، كما بلغت نسبة المرأة التي تعمل كربة بيت أعلى نسبة وصلت إلى

٦٢٪، وتعزى الباحثة هذا الارتفاع في نسبة ربات البيوت إلى تركيز الإنتاج الدرامي على تناول الفترة

التاريخية التي سبقت تأسيس دولة الإمارات، حيث لم تنخرط النساء في الأعمال بعد واقتصرت عملها في

البيع في الأسواق أو الأعمال اليدوية كالحياطة.

الجدول ٤، ١٢: توزيع عينة الدراسة طبقاً للمستوى المعيشي للمرأة في المسلسلات

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى المعيشي
٪١٠	١٣	فقيرة
٪٧٨	١٠٤	متوسطة الحال
٪١٢	١٦	غنية
٪١٠٠	١٣٣	الإجمالي

وجدت نتائج الدراسة أن المرأة في مستوى معيشي متوسطة الحال قد ظهرت بشكل أكبر وصلت نسبتها إلى ٪٧٨، بينما ظهرت المرأة الفقيرة بنسبة ٪١٠، أما الغنية فقد بلغ نسبة ظهورها في المسلسلات ٪١٢.

الجدول ٤، ١٣: توزيع عينة الدراسة طبقاً لطبيعة السكن للمرأة

النسبة المئوية %	التكرارات	طبيعة السكن
٪١٦	٢١	فيلا
٪٣	٤	شقة
٪٤٠	٥٣	بيت شعبي
٪١٨	٢٤	بيت من طين
٪٢٣	٣١	أخرى (خيمة، عريش)
٪١٠٠	١٣٣	الإجمالي

أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة المرأة التي تعيش في البيوت الشعبية بنسبة ٪٥٣ ثم تلتها نسبة المرأة التي تعيش في خيم وعريش بنسبة ٪٣٠ ونسبة مقاربة ٪٢٤ تعيش في بيوت طينية، وتعزي الباحثة هذا الارتفاع في العيش في البيوت والأحياء القديمة إلى ارتفاع نسبة المسلسلات عينة الدراسة التي تناولت فترة ما قبل اكتشاف النفط وتأسيس دولة الإمارات.

الجدول ٤ ، ١٤ : قضايا المرأة ومشكلاتها في المسلسلات

النسبة المئوية	التكرارات	قضايا المرأة ومشكلاتها
٢٧,٤%	١٩	المشكلات العاطفية
٢٠%	١٤	الزواج
٧%	٥	تعدد الزوجات
٧%	٥	العنف الجسدي
٨%	٦	العنف اللفظي
٢٥%	١٨	المشكلات الأسرية
١,٤%	١	الطلاق
١,٤%	١	عمل المرأة
٢,٨%	٢	الاغتصاب
١٠٠%	٧١	الإجمالي

أظهرت نتائج التحليل بعض من المشكلات والقضايا الخاصة بالمرأة ، وقد ركزت المسلسلات عينة الدراسة على المشكلات العاطفية حيث بلغت نسبتها ٢٧% تلتها المشكلات الأسرية بنسبة ٢٥% ثم مشكلات الزواج بنسبة ٢٠%، وقد تعددت أشكال العنف الممارس ضد المرأة فقد بلغت نسبة العنف الجسدي ٧% أما بالنسبة للعنف اللفظي فقد وصلت نسبته ٨%، وقد حصلت كل مشكلة الطلاق وعمل المرأة على نسبة متساوية وصلت ١,٤%، وترى الباحثة أن تكرار مشاهد العنف الجسدي واللفظي خطورة تكرار مشاهد العنف وأنه ولا بد من معالجة المشكلات وليس إظهارها في المسلسل على إنها أمر إعتيادي.

الجدول ٤، ١٥: القيم الاجتماعية التي عكستها المرأة في المسلسلات

النسبة المئوية %	التكرارات	القيم الاجتماعية
٣٨٪	٢٣	القيم الإيجابية
٦٢٪	٣٨	القيم السلبية
١٠٠٪	٦١	إجمالي

وجدت نتائج الدراسة أن القيم السلبية المتمثلة في الخيانة والظلم والخداع والغدر وحب المال قد ظهرت بنسبة ٦٢٪ بينما حصلت القيم الإيجابية والمتمثلة في الصدق والأمانة والتعاون والاحترام على نسبة ٣٨٪، وترى الباحثة مدى أهمية تعزيز الصور الإيجابية للمرأة في الدراما التلفزيونية، فتكرار عرض الصور السلبية في عقل المشاهد قد يؤدي إلى ترسيخ هذه الصورة، بحيث سيعتقد المشاهد بأن ما يشاهده هو الواقع المعاش.

الجدول ٤، ١٦: الصور النمطية للمرأة التي عكستها المسلسلات

النسبة المئوية %	التكرارات	الصور النمطية
١٨٪	١١	المتسلطة
٨٪	٥	المظلومة
١٣٪	٨	الضعيفة
٢٤٪	١٥	الرومانسية
٦٪	٤	المهووسة بجمالها
١٤٪	٩	الغيورة
٦٪	٤	الثرية
١١٪	٧	المضحية
١٠٠٪	٦٣	الإجمالي

بينت نتائج التحليل أن صورة المرأة الرومانسية قد حصلت على نسبة عالية وصلت إلى ٢٤٪،
وظهرت في صورة علياء من خلال حبها للشخص الذي يرسلها بالبريد في (مسلسل ص.ب ١٠٠٣)،
كما برزت في صورة وديمة حيث ظهر إعجابها الشديد بالشاعر الماجدي بن ظاهر، وانتظارها له طوال
السنين التي ابتعد فيها عن بلاده في (مسلسل الماجدي بن ظاهر)، وكذلك ظهرت في صورة بنات
النوخدة ورغبتهم في الزواج من حدك ومدك في (مسلسل حدك ومدك)، وظهرت في صورة موزة ابنة
الطواش وعلاقتها مع ابن الجيران في (مسلسل الطواش)، وصورة شما بنت صوغان ووقوعها في حب ابن
الشيخ، ومحاولتها الفوز بقلبه في (مسلسل بنت صوغان)، ثم المرأة المتسلطة بنسبة ١٨٪، وقد ظهرت
في صورة أم يوسف، ورفضها لعمل ابنتها ودراساتها في (مسلسل ص.ب ١٠٠٣)، وقد جسدت كل
هذه الصور (موزة) زوجة سهيل في تسلطها على الزوجة الثانية (شمس)، ومحاوله حرمانها من الإرث في
مسلسل الشهد المر، كما ظهرت المرأة المتسلطة أيضا في صورة أم حدك وتدخلها المستمر في حياة ابنها،
وزوجته وابنتها، وزوجها في (مسلسل حدك ومدك) وتظهر في صورة أم خاشع وتدخلها المستمر في حياة
ابنها خاشع، وزوج ابنتها ناشع في (مسلسل خاشع ناشع)، أما المرأة الغيورة فقد حصلت على نسبة
١٤٪ وظهرت في صورة أخوات سلطان وصراعهن مع بعضهن البعض ومع أخيهن سلطان حول الإرث
في (مسلسل البشارة)، وحصلت المرأة الثرية على نسبة ٦٪ وظهرت في صورة أم علياء صاحبة المال في
(مسلسل ص.ب ١٠٠٣)، وكذلك في صورة أخوات سلطان بعد حصولهن على الورث، وطريقة
تعاملهن مع الثراء الفاحش في (مسلسل البشارة)، كما وظهرت في صورة موزة التي عاشت بدون زواج
خوفاً على ثروتها في (مسلسل خاشع ناشع)، أما المرأة المضحية فقد حصلت على نسبة ١١٪ حيث
ظهرت في صورة عائشة زوجة سالم، وتضحيتها في تربية الأبناء، والقيام بواجباتها الزوجية دون مساعدة
الرجل الذي يعتمد عليها بشكل كلي، متناسياً واجباته كأب وزوج في (مسلسل ص.ب ١٠٠٣)،

وكذلك في صورة (حليمة) التي صبرت على ظلم شاهين واعتدائه عليها خوفاً على سلامة ابنها في (مسلسل الشهد المر)، وقد ظهرت في صورة عفراء أخت الماجدي بن ظاهر، من خلال رعايتها لأخيها الشاعر واينته في (مسلسل الماجدي بن ظاهر)، وقد حصلت المرأة المظلومة والضعيفة على نسبة ٢١٪. وقد ظهرت كل هذه الصفات في صورة الخادمة حمدة، من خلال تسلط رب البيت (شاهين) عليها وضربها، كما ظهرت أيضاً في صورة (مريم) زوجة (طارش) حيث تعرضت للضرب، والمعاملة القاسية من أم زوجها (موزة) في (مسلسل الشهد المر)، كما ظهرت في صورة سوسن أخت سلطان، من خلال اعتمادها الكلي على زوجها في متابعة أمور الإرث، وعدم عصيانها لأوامره في (مسلسل البشارة)، وظهرت أيضاً في صورة بنات الطواش، وعدم قدرتهن على التصرف بعد خسارة والدهن لتجارته في (مسلسل الطواش)، وفي صورة زوجات كل من مدك وحدك في (مسلسل حدك ومدك)، وفي صورة زوجات كل من خاشع وناشع في (مسلسل خاشع ناشع)، وفي صورة قمر التي أجبرتها الظروف على مرافقة اللصوص الثلاثة، وكذلك في صورة الزوجة السابقة للص خماس وتسلطه عليها في (مسلسل بنت صوغان)، وحصلت المرأة المهووسة بجمالها على نسبة ٦٪. وظهرت في صورة ميثة، واهتمامها المفرط بجمالها، ومشاركة جميع لحظاتها لتابعيها في برنامج التواصل الاجتماعي سناب شات في (مسلسل البشارة)

٣،٤ نتائج تحليل استبانة الدراسة الميدانية

تتكون استبانة الطالبات من خمسة محاور هي:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: المشاهدة ودوافع التفضيل.

المحور الثالث: مدى تعبير المسلسلات الإماراتية عن واقع المرأة الإماراتية.

المحور الرابع: القيم الإيجابية والسلبية التي تعكسها المسلسلات الإماراتية عن المرأة الإماراتية.

المحور الخامس: الصور النمطية التي عكستها المسلسلات الإماراتية عن المرأة الإماراتية.

أولاً: نتائج تحليل بيانات المحور الأول (البيانات الشخصية):

تناولت الدراسة عدداً من المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة (طالبات جامعة الامارات)، تمثلت في الكلية، والسنة الدراسية، والإمارة، الجنسية، والعمر والحالة الاجتماعية. حيث بلغت عدد عينة الدراسة (٤٣٠) طالبة. حيث شكلت الطالبات من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نسبة عالية بلغت (٢٤٪) وعدد (١٠٣) طالبة، بينما شكلت الطالبات من كلية الدراسات العليا نسبة أقل بلغت (٠,٢٪) وعدد (١) طالبة. بينما شكلت طالبات السنة الأولى نسبة مرتفعة بلغت (٢٣,٧٪)، وعدد (١٠٢) طالبة مقارنة بطالبات السنة الرابعة حيث شكلن نسبة بلغت (١٩,٨٪)، وعدد (٨٥) طالبة في حين أن الطالبات من إمارة أبوظبي شكلن نسبة أعلى من بقية الإمارات، وبلغت (٦٢,٨٪) بينما طالبات إمارة أم القيوين شكلن نسبة منخفضة بلغت (٠,٥٪)، بلغت عينة الدراسة من الجنسية الإماراتية بنسبة (٩٤,٧٪) بينما الطالبات من جنسيات أخرى شكلن نسبة بلغت (١,٢٪). تركزت حالة الطالبات المشاركات في الاستجابة على أنهن عازبات بنسبة (٩٠,٢٪) بينما بلغت نسبة الطالبات المطلقات نسبة متدنية بلغت (٠,٧٪).

الجدول ٤، ١٧: نتائج توزيع عينة الدراسة حسب الكلية

النسبة %	العدد	الكلية
١٠	٤١	كلية الإدارة والاقتصاد
٣	١٤	كلية الأغذية والزراعة
٩	٤٠	كلية التربية
٠,٢	١	كلية الدراسات العليا
٥	٢١	كلية الطب والعلوم الصحية
١٥	٦٥	كلية العلوم
٢٤	١٠٣	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
٧,٤	٣٢	كلية القانون
١٣,٤	٥٨	كلية الهندسة
١٣	٥٥	كلية تقنية المعلومات
١٠٠	٤٣٠	المجموع

يبين الجدول السابق (١٧،٤)، عدد الطالبات المشاركات في الاستبيان الإلكتروني حول صورة المرأة الإماراتية في الدراما التلفزيونية الإماراتية (المسلسلات)، حيث بلغ مجموع المشاركات ٤٣٠ طالبة من عشر كليات علمية وأدبية، وجاءت أعلى نسبة من الطالبات المشاركات في الاستبيان من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ٢٤٪ بواقع ١٠٣ طالبة، تليها كلية العلوم بنسبة ١٥٪ بواقع ٦٥ طالبة، ومن ثم كلية الهندسة بنسبة ١٣,٤٪ بواقع ٥٨ طالبة، وجاءت أقل نسبة مشاركة للطالبات من كلية الدراسات العليا بنسبة ٠,٢٪ بمشاركة طالبة واحدة.

الجدول ٤، ١٨: نتائج توزيع العينة على حسب السنة الدراسية

النسبة %	العدد	السنة الدراسية
٢٣,٧	١٠٢	السنة الأولى
٢١,٩	٩٤	السنة الثانية
٢٠,٩	٩٠	السنة الثالثة
١٩,٨	٨٥	السنة الرابعة
١٣,٧	٥٩	السنة الخامسة
١٠٠	٤٣٠	الإجمالي

يوضح الجدول (١٨،٤) توزيع الطالبات المشاركات في الاستبيان الإلكتروني على حسب السنوات الدراسية، حيث جاءت أعلى نسبة مشاركة في الاستبيان من السنة الأولى بنسبة ٢٣,٧٪ وعدد طالبات يبلغ ١٠٢، تلتها السنة الثانية بنسبة ٢١٪ وعدد طالبات يبلغ ٩٤ طالبة، أما بالنسبة لأقل مشاركة فكانت من السنة الخامسة حيث بلغ عدد الطالبات المشاركات ٥٩ طالبة بنسبة ١٣,٧٪.

الجدول ٤، ١٩: نتائج توزيع عينة الدراسة على حسب الإمارة

النسبة %	العدد	الإمارة
٦٢,٨	٢٧٠	أبوظبي
٥,٦	٢٤	دبي
٣,٥	١٥	الشارقة
٢,٣	١٠	عجمان
٠,٥	٢	أم القيوين
١٦	٦٩	رأس الخيمة
٩,٣	٤٠	الفجيرة

يوضح الجدول (١٩،٤) توزيع طالبات الجامعة المشاركات في الاستبيان على حسب مكان السكن، الإمارة التي تتبع لها كل طالبة، جاءت أعلى نسبة مشاركة في الاستبيان من إمارة أبوظبي، حيث

بلغت النسبة ٦٢,٨ %، وعدد طالبات يبلغ ٢٧٠ طالبة، أما أقل نسبة مشاركة فكان من إمارة أم القيوين بنسبة ٠,٥ %، وعدد الطالبات طالبتان.

الجدول ٤، ٢٠: نتائج توزيع العينة على حسب الفئة العمرية

العمر	العدد	النسبة %
٢٠-١٧	٢٠٨	٤٨,٤
٢٥-٢١	١٩٧	٤٥,٨
٣٠-٢٦	١٨	٤,٢
٣١ فأكثر	٧	١,٦

يظهر في الجدول (٢٠،٤) توزيع عينة الدراسة على حسب الفئة العمرية، تقع أعلى نسبة مشاركة في الاستبيان في الفئة العمرية ما بين ٢٠-١٧ بنسبة ٤٨,٤ % وعدد يبلغ ٢٠٨ طالبة، تلتها الفئة العمرية ما بين ٢٥-٢١ سنة بنسبة ٤٥ % وعدد ١٩٧ طالبة، أما ما يخص أقل نسبة مشاركة فكان من نصيب الفئة العمرية ٣١ سنة فأكثر حيث جاءت بنسبة ١,٦ % وعدد ٧ طالبات.

الجدول ٤، ٢١: نتائج توزيع العينة على حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة %
عازبة	٣٨٨	٩٠,٢
متزوجة	٣٩	٩,١
مطلقة	٣	٠,٧

يوضح الجدول (٢١،٤) توزيع عينة الدراسة على حسب الحالة الاجتماعية، جاءت العازبات بأعلى نسبة وهي ٩٠,٢ % وعدد ٣٨٨ طالبة، تليها المتزوجات بنسبة ٩,١ % وعدد ٣٩ طالبة، وبلغت نسبة المطلقات المشاركات في الاستبيان ثلاث طالبات بنسبة ٠,٧ %.

الجدول ٤، ٢٢: نتائج توزيع العينة على حسب الجنسية

النسبة %	العدد	الجنسية
٩٤,٧	٤٠٧	إماراتية
٢,٦	١١	خليجية
١,٦	٧	عربية
١,٢	٥	أخرى

يبين الجدول السابق (٢٢،٤) توزيع عدد المشاركات في الاستبيان الإلكتروني على حسب الجنسية، حيث بلغت نسبة المشاركات من الجنسية الإماراتية ٩٤,٧% وعدد ٤٠٧ طالبة، ثم جاءت نسبة مشاركة الجنسية الخليجية ٢,٦% وعدد ١١ طالبة، ثم الطالبات من جنسية عربية حيث بلغ عددهن ٧ طالبات بنسبة ١,٦%، وأخيراً طالبات من جنسيات أخرى بنسبة ١,٢% وعددهن ٥ طالبات.

ثانياً: تحليل نتائج الخور الثاني في الاستبيان (المشاهدة ودوافع التفضيل):

١. نتائج تحليل نوع المسلسلات الإماراتية التي تفضل طالبات جامعة الإمارات مشاهدتهن:

الجدول ٤، ٢٣: نوع المسلسلات الإماراتية التي تفضلهن الطالبات

م	نوع المسلسل	نعم %	لا %
١	اجتماعية	٥٨,٨	٤١,٢
٢	تاريخية	٢٥,١	٧٤,٩
٣	سياسية	٢٤,٢	٧٥,٨
٤	تراثية	٥٤,٢	٤٥,٨
٥	سيرة ذاتية	١٦,٧	٨٣,٣
٦	كوميديية	٦٨,٨	٣١,٢
٧	رومانسية	١٧,٢	٨٢,٨

يتضح من الجدول (٢٣،٤) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة يفضلن مشاهدة المسلسلات

الكوميديية بنسبة ٦٨,٨ %، ومن ثم المسلسلات الاجتماعية بنسبة ٥٨,٨ %، تليها المسلسلات التراثية

بنسبة ٥٤,٢ ومن ثم المسلسلات التاريخية بنسبة ٢٥,١، وحصلت كل من المسلسلات الرومانسية،

والسير الذاتية على نسب أقل في المشاهدة وهي ١٧,٢ % و ١٦,٧ %.

٢. نتائج تحليل عدد ساعات المشاهدة للمسلسلات الإماراتية يومياً:

الجدول ٤، ٢٤: ساعات مشاهدة الطالبات للمسلسلات الإماراتية في رمضان يومياً

المتغير	القيمة	العدد	النسبة
	أقل من ساعة	١٣٣	٣٠,٩
	٢-٤ ساعات	١١٤	٢٦,٥
عدد الساعات	أكثر من ٤	٣	٠,٧
	نادرًا	١٨٠	٤١,٩
	الاجمالي	٤٣٠	١٠٠

يبين الجدول (٢٤،٤) ساعات مشاهدة الطالبات للمسلسلات الإماراتية في رمضان يومياً،

حيث يوضح الجدول أن نسبة الطالبات اللاتي يشاهدن المسلسلات الإماراتية نادراً نسبة عالية بلغت

(٤١,٩ %)، وعددتهن (١٨٠) طالبة، تلتها أقل من ساعة بنسبة ٣٠,٩، بينما شكل الطالبات اللاتي

يشاهدن المسلسلات (أكثر من ٤ ساعات) نسبة منخفضة بلغت (٠,٧ %)، وعددتهن (٣) طالبات.

٣. نتائج تحليل مجموعة من الأسباب التي قد دفعت الطالبات لمشاهدة المسلسلات الإماراتية على

القنوات الفضائية:

الجدول ٤، ٢٥: الأسباب التي تدفع الطالبات لمشاهدة المسلسلات الإماراتية من إجمالي عينة الدراسة

م	العبرة	النسبة المئوية %
١	لأنها تتناول موضوعات واقعية تعبر عن واقع المجتمع الإماراتي	٤١٪
٢	لأنها تساعدني على فهم بعض المشكلات التي أعاني منها	٤٪
٣	للتعرف على ما يحدث للآخرين، وما يمكن أن يحدث لي	١٣٪
٤	لأنها تقدم لي النصائح التي يمكن أن أستفيد منها في حياتي	١١٪
٥	لأنها تساعدني في شغل أوقات فراغي	٤٧٪
٦	لأنها تساعد على الراحة والهدوء والاسترخاء	٨٪
٧	لأنها تعجبني وأحب مشاهدتها	٤٣٪
٨	أشاهدها للهروب من ضغوط الحياة	١٧٪
٩	تتيح لي مشاهدتها فرصة لقضاء وقت مع عائلتي	٧١٪
١٠	لأنها تجعلني أعرف على شخصيات وأماكن جديدة	٢٧٪

يوضح الجدول (٤، ٢٥) مجموعة الأسباب التي دفعت الطالبات لمشاهدة المسلسلات الإماراتية

على القنوات الفضائية، شكل السبب: أن مشاهدة المسلسلات (تتيح لي مشاهدتها فرصة لقضاء وقت

مع عائلتي) نسبة موافقة عالية بلغت (٧٠,٧٪) تلاها العبارة (لأنها تساعدني في شغل أوقات فراغي)

بنسبة ٤٧٪، بينما شكل السبب (لأنها تساعدني على فهم بعض المشكلات التي أعاني منها) نسبة

منخفضة بلغت (٤,٢٪).

ثالثاً: نتائج تحليل المحور الثالث (مدى تعبير المسلسلات الإماراتية عن واقع المرأة الإماراتية):

الجدول ٤، ٢٦: نسب الموافقة والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١	المشكلات التي تواجه المرأة في المسلسلات هي نفسها المشكلات التي تواجهني في الحياة. أشعر بأن بعض من الشخصيات النسائية في المسلسلات تشبهني إلى حد كبير.	١٠,٠	٢٥,٦	٣٣,٧	٢٤,٠	٦,٧	٢,٩١٨٦	١,٠٧٧٥٩	متوسط
٢	تتشابه أزياء المرأة في المسلسلات مع أزياء المرأة في الواقع يتشابه أسلوب الحوار في المسلسلات مع الأسلوب الذي استخدمه في الحياة. أسهمت المسلسلات الإماراتية في توسيع معرفتي، وتشكيل وعيي حول المشكلات والقضايا التي تتعرض لها المرأة الإماراتية.	١٥,٦	٣٥,١	٢٧,٧	١٧,٠	٤,٧	٢,٦٠٠٠	١,٠٨٣٠٣	متوسط
٣	تتشابه أزياء المرأة في المسلسلات مع أزياء المرأة في الواقع يتشابه أسلوب الحوار في المسلسلات مع الأسلوب الذي استخدمه في الحياة. أسهمت المسلسلات الإماراتية في توسيع معرفتي، وتشكيل وعيي حول المشكلات والقضايا التي تتعرض لها المرأة الإماراتية.	١١,٢	١٢,٦	٣٠,٩	٣٤,٤	١٠,٩	٣,٢١٤٠	١,١٤٤٨٨	متوسط
٤	تتشابه أزياء المرأة في المسلسلات مع أزياء المرأة في الواقع يتشابه أسلوب الحوار في المسلسلات مع الأسلوب الذي استخدمه في الحياة. أسهمت المسلسلات الإماراتية في توسيع معرفتي، وتشكيل وعيي حول المشكلات والقضايا التي تتعرض لها المرأة الإماراتية.	١٢,١	١٧,٧	٣٢,٨	٣٠,٠	٧,٤	٣,٠٣٠٢	١,١٢٢٥٧	متوسط
٥	تتشابه أزياء المرأة في المسلسلات مع أزياء المرأة في الواقع يتشابه أسلوب الحوار في المسلسلات مع الأسلوب الذي استخدمه في الحياة. أسهمت المسلسلات الإماراتية في توسيع معرفتي، وتشكيل وعيي حول المشكلات والقضايا التي تتعرض لها المرأة الإماراتية.	٩,١	١٩,١	٢٩,١	٣٢,٦	١٠,٢	٣,١٥٨١	١,١٢٥٣٠	متوسط

الجدول ٤، ٢٦: واصل: نسب الموافقة والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
٦	نجحت المسلسلات الإماراتية في إبراز قضايا المرأة الإماراتية ومشكلاتها مثل: الطلاق، البطالة، تسلط الرجل، العنف الأسري، انحراف الفتيات وغيرها.	٧,٧	١٤,٩	٢٥,١	٣٧,٩	١٤,٤	٣,٣٦٥١	١,١٣١٩	متوسط

يوضح الجدول (٢٦،٤) نسب الموافقة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لعبارات المحور الثالث، حيث حصلت جميع العبارات على مستوى موافقة متوسط، وحصلت العبارة رقم (٦) التي تنص على أن (نجحت المسلسلات الإماراتية في إبراز قضايا المرأة الإماراتية ومشكلاتها مثل: الطلاق، البطالة، تسلط الرجل، العنف الأسري، انحراف الفتيات وغيرها) على نسبة موافقة متوسط بلغت (١٤,٩٪) ومتوسط حسابي بلغ (٣,٣٦٥١)، بينما حصلت العبارة رقم (٢) والتي تنص على أن (أشعر أن بعضاً من الشخصيات النسائية في المسلسلات تشبهني إلى حد كبير) على نسبة (٤,٧٪) بمستوى موافقة متوسط، ومتوسط حسابي بلغ (٢,٦٠).

رابعاً: نتائج تحليل المحور الرابع: (القيم الإيجابية والسلبية التي تعكسها المسلسلات الإماراتية

عن المرأة الإماراتية):

الجدول ٤، ٢٧: نسب القيم الإيجابية لصورة المرأة الإماراتية في المسلسلات الإماراتية من إجمالي عينة

الدراسة

م	العبرة	النسبة المئوية %
١	القدرة على التوفيق بين البيت والعمل	٤٩٪
٢	امرأة عصرية تحرص على التعليم	٥٧٪
٣	مساعدة الأهل والأصدقاء	٥٢٪
٤	القدرة على مواجهة المشكلات والتكيف معها	٤٧٪
٥	المحافظة على جميع حقوقها	٤٢٪
٦	القدرة على اتخاذ القرارات	٤٠٪
٧	المشاركة السياسية	٣٩٪

يوضح الجدول (٢٧،٤) نسب القيم الإيجابية لصورة المرأة الإماراتية في المسلسلات الإماراتية

واستجابة الطالبات لكل قيمة، حيث حصلت العبارة رقم (٢) والتي تنص على أن الدراما التلفزيونية

الإماراتية أظهرت المرأة بأنها (امرأة عصرية تحرص على التعليم) على نسبة استجابة عالية بلغت

(٥٧،٤٪)، كما حصلت العبارة رقم (٣) وهي قيمة (مساعدة الأهل والأصدقاء) على نسبة استجابة

عالية بلغت ٥٢،١، أما بالنسبة للاستجابات المنخفضة فكانت لكل من العبارة رقم (٤) والتي تنص

على (القدرة على مواجهة المشكلات والتكيف معها)، حيث حصلت على ٤٧،٤٪، والعبارة رقم (٥)

(المحافظة على جميع حقوقها) بنسبة ٤٠،٢٪، وحصلت عبارة رقم (٦) وهي (القدرة على اتخاذ القرارات)

على نسبة ٤٢,٨ %، وأخيراً حصلت العبارة رقم (٧) والتي تنص على أن الدراما التلفزيونية تظهر المرأة الإماراتية بأنها قادرة على (المشاركة السياسية) على نسبة بلغت (٣٨,٨%).

الجدول ٤، ٢٨: نسب القيم السلبية لصورة المرأة الإماراتية في المسلسلات الإماراتية من إجمالي عينة

الدراسة

م	العبارة	النسبة المئوية %
١	لا تصلح إلا أن تكون ربة منزل	٣٦,٥
٢	تخطى بمستويات تعليمية واقتصادية أقل من الرجل	٣٢,٦
٣	الاحتياج الدائم إلى مساندة الآخرين وعونهم	٣٦,٥
٤	الاهتمام بالمظاهر الشكلية	٦٢,٦
٥	ليست لها أهداف في الحياة	٠,٠
٦	سطحية التفكير	٥٣,٠
٧	مادية ومحبة للنفوذ	٥٤,٠
٨	امرأة شريرة تسعى إلى الإضرار بالآخرين	٤٠,٢

يوضح الجدول (٢٨،٤) نسب القيم السلبية لصورة المرأة الإماراتية في المسلسلات الإماراتية،

حيث حصلت القيمة السلبية رقم (٤) والتي تنص على أن (الاهتمام بالمظاهر الشكلية) نسبة موافقة عالية بلغت (٦٢,٦%)، في حين حصلت القيمة السلبية رقم (٦) وهي (سطحية التفكير) على نسبة ٥٣%.

وترجع الطالبات ظهور المرأة بصورة نمطية وسلبية في الدراما التلفزيونية إلى عدة أسباب أهمها:

أ. عدم وجود منتجين، ومخرجين، وممثلين قادرين على إعطاء الصورة الحقيقية للمرأة الإماراتية في أعمالهم.

ب. معظم المسلسلات لا تمثل إلا نوعاً واحداً من الشعب على الرغم من تنوع أفكار الناس، ووجهات

نظرهم في الدولة.

ج. عدم إتقان اللهجة الإماراتية الصحيحة، وذلك بسبب الاستعانة بممثلين من جنسيات مختلفة.

ومن التوصيات التي اقترحتها الطالبات للنهوض بالدراما التلفزيونية الإماراتية:

أ. وجوب تسليط المسلسلات الضوء على العنف الأسري، وآثاره بعيدة المدى، فعادة ما تركز المسلسلات

على العنف الجسدي، وتتجاهل الأنواع الأخرى كالعنف النفسي، واللفظي وغيرها، كما يجب على

المسلسلات التركيز على الحلول، وليس عرض المشكلة فقط، بحيث تظهر الوسائل التي يمكنها أن تساعد

هؤلاء الضحايا، وتعرفهم طرق الخلاص، والنجاة من المشكلة بطرق قانونية مثلاً، أو حلول واقعية.

ب. تحتاج الدراما الإماراتية إلى أفكار جديدة، فالسيناريوهات الحالية مبتذلة، وسطحية، وتجلب الملل

للمشاهد، وتظهر صوراً نمطية غير موفقه لمجتمعنا كإماراتيين، كما يجب أن تراعي في الكتابة خصوصية

المجتمع المحافظ.

ج. الاهتمام بالمحتوى الدرامي وتجسيد الأدوار القيادية للمرأة كما هو الحال في الواقع، فالمرأة في الإمارات

وصلت إلى مراتب قيادية كبيرة، وإبراز دور النساء الناجحات يلعب دوراً في الاقتداء بهن في المجتمع.

د. محاولة الدراما التلفزيونية الإماراتية طرح قضايا مختلفة، وتناول شرائح متنوعة من المجتمع، وعدم التركيز

على فئة معينة، أو قضية واحدة، كما يجب عليها مناقشة قضايا المرأة بعيداً على النمطية وتقديمها بصورة

سلبية، بل عليها التركيز على إظهار المرأة القوية الشجاعة، الفخورة بنفسها وبمجتمعتها.

هـ. على المسلسلات إبراز صورة المرأة المتهمة في عملها وعملها، القوية التي تتحمل مسؤولية العناية

بإخوتها، ومتابعة تعليمهم، المرأة ذات الطاقة الإيجابية، تلك الطاقة الجميلة التي تنشرها لمن حولها في محيطها،

بحيث تعكس صورة مجتمعنا الإماراتي المحب للعلم والتعلم، والإيجابية والحيوية، والطموح الكبير، ومواجهة

التحديات الصعبة، وتجاوزها في الأخير بفخر.

خامساً: نتائج تحليل المحور الخامس (الصور النمطية التي عكستها المسلسلات الإماراتية عن

المرأة الإماراتية):

الجدول ٤، ٢٩: نسب الموافقة والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث (الصورة

النمطية التي عكستها المسلسلات الإماراتية عن المرأة الإماراتية)

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١	المرأة باذخة الثراء.	٢,٨	١٠,٥	٢٧,٧	٣٤,٤	٢٤,٧	٣,٦٧٦٧	١,٠٤٤٥٤	عالي
٢	المرأة المتحررة.	٨,٤	١٢,١	٢٢,٣	٣٢,٣	٢٤,٩	٣,٥٣٢٦	١,٢٢٢٤١	عالي
٣	المرأة المتسلطة.	٣,٣	١٦,٣	٢٧,٤	٣٠,٠	٢٣,٠	٣,٥٣٢٦	١,١١٠٥٠	عالي
٤	المرأة المظلومة.	٤,٠	١٣,١	٢٢,٦	٣٣,٠	٢٨,٤	٣,٦٩٧٧	١,١٢٢٦٦	عالي
٥	المرأة الشريرة.	٥,٦	١٧,٠	٣٤,٠	٢٦,٥	٢٧,٠	٣,٥٢٣٣	١,٢١١١٣	عالي
٦	المرأة الضعيفة.	٤,٩	١٥,٦	٢٢,٨	٢٨,٤	٢٨,٤	٣,٥٩٧٧	١,١٨٩٨٩	عالي
٧	المرأة الرومانسية.	٣,٥	٧,٠	١٨,٤	٣٩,٣	٣١,٩	٣,٨٩٠٧	١,٠٤٢٠٨	عالي
٨	المرأة المهووسة بجمالها.	٤,٩	١٠,٥	٢٧,٠	٣٠,٢	٢٧,٤	٣,٦٤٨٨	١,١٣٢٢٥	عالي
٩	المرأة الغيورة.	٣,٥	٩,٥	٢٥,٦	٣٢,٨	٢٨,٦	٣,٧٣٤٩	١,٠٨١٥٠	عالي
١٠	المرأة المضحية.	٢,٨	٧,٩	٢١,٩	٣٣,٧	٣٣,٧	٣,٨٧٦٧	١,٠٥٣٨٧	عالي

يوضح الجدول (٤، ٢٩) نسب الموافقة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور

الخامس حيث حصلت جميع العبارات على مستوى موافقة عالٍ، وحصلت العبارة رقم (٧) التي تنص على أن (المرأة الرومانسية) على أعلى نسبة موافقة بلغت (٣١,٩٪) ومتوسط حسابي بلغ (٣,٨٩٠٧)، بينما حصلت العبارة رقم (٣)، والتي تنص على أن (المرأة المتسلطة) على نسبة (٢٣٪) بمستوى موافقة عالٍ، ومتوسط حسابي بلغ (٣,٥٣٢٦)، وتبين نتائج الدراسة أن نسبة موافقة طالبات الجامعة على الصور النمطية التي تعرضها الدراما التلفزيونية عن المرأة الإماراتية عالي، حيث وجدت الطالبات أن الأعمال الدرامية بشكل عام تظهر المرأة بأنها ضعيفة، ومادية، وغير قادرة على تحمل المسؤولية، وبأنها سطحية تسعى إلى الكماليات، كما بينت الطالبات بأن المسلسلات الإماراتية لا تمثل واقع المرأة الإماراتية، حيث إنها تظهرها بشكل المرأة الضعيفة التي لا تقوى على العيش بدون الرجل، وبأنها تبحث عن الجنس الآخر، فالمسلسلات تظهر المرأة بأنها: إما ثرية وتطمح للكمال والجمال، أو امرأة تسعى خلف الحب، وواقعا عكس ذلك، وعمدت هذه المسلسلات على التركيز على شريحة واحدة، وهي النساء السطحيات الباحثات عن المال والشهرة، حيث تظهر المرأة فيها متبرجة بشكل مبالغ فيه، وتتصرف بتصرفات غير لائقة كاللدغ المفرد فيه، وترى الطالبات بأن تكرار مثل هذه الصور من شأنه التأثير على المرأة في المجتمع، فتصدق بأنها مسلوقة الحق، وبأنها لا حول لها ولا قوة، فتصمت عن المطالبة بحقوقها، كما أن هذه المسلسلات تفتقد إلى الواقعية، فالمرأة أصبحت تمثل أدواراً نسيء فيها لنفسها.

٤،٤ الخلاصة

تناول هذا الفصل عرض النتائج لمختلف التحليلات التي أجريت للإجابة عن أسئلة البحث ، كما مرّت البيانات في هذا الفصل بعدة مراحل لتحليلها، والتي شملت التحقق من جودة أداة الدراسة، والبيانات المستخدمة، ومن ثم إجراء تحليل الصدق، والثبات، للتأكد من صحة كل بند من بنود الاستبانة،

واستمارة تحليل المضمون، وقد تم عرض نتائج تحليل بيانات كل من تحليل المضمون واستبانة الطالبات والتي تناولت صورة المرأة الإماراتية في الدراما التلفزيونية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA